[302] فراودها عن نفسها، فأجابته، وفجر بها، وخانك. فخر الهندي [على الارض]، فقال: إرحمني فقد أخطأت، وأقر بذلك، ثم صار (1) فروة كما كانت، وأمره أن يلبسها، فلما لبسها انضمت في حلقة وخنقته (2) حتى اسود وجهه. فقال الصادق عليه السلام: أيها الفرو خل عنه، حتى يرجع إلى صاحبه، فيكون هو أولى به منا، فانحل الفرو [وقال عليه السلام: خذ هديتك وارجع إلى صاحبك] فقال الهندي: ا ا [يا مولاي] في فإنك إن رددت الهدية خشيت أن ينكر ذلك علي، فإنه شديد (3) العقوبة. فقال: أسلم اعطك (4) الجارية، فأبى. فقبل الهدية، ورد الجارية. فلما رجع إلى الملك، رجع الجواب إلى أبي بعد أشهر (5) فيه مكتوب: بسم ا الرحمن الرحيم إلى جعفر بن محمد الامام عليه السلام من ملك الهند: أما بعد فقد كنت أهديت إليك جارية فقبلت مني ما لا قيمة له، ورددت الجارية فأنكر ذلك قلبي، وعلمت أن الانبياء وأولاد الانبياء معهم فراسة (6)، فنظرت إلى الرسول بعين الخيانة، فاخترعت كتابا وأعلمته أنه (جاءني منك بخيانة) (7) وحلفت أنه لا ينجيه إلا الصدق، فأقر بما فعل، وأقرت الجارية بمثل ذلك، وأخبرت بما كان من أمر الفرو (8)، فتعجبت من ذلك، وضربت عنقها وعنقه، وأن أشهد أن لا إله الا ا وحده

---

(1) " ثم عاد الكبش " ط، ه " ثم صارت " البحار. (2) " انضم في حلقه وخنقه " م، ه. (3) " يعيد " م، " بعيد " البحار. (4) هكذا في البحار، وفي م " نعطك "، وفي ط، ه " حتى اعطيك ". (5) " شهر " ط خ. (6) فرس - فراسة بالعين -: ثبت النظر وأدرك الباطن من نظر الظاهر. (7) " قد أتانى منك وقد عرفت الخيانة " ط، ه. " أتانى منك الخيانة " البحار. (8) " الفروة " ط، البحار.